

سفر نَحْمِيَا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

¹كَلَامَ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَثَ فِي شَهْرٍ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، ²أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاجِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. ³فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». ⁴فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ⁵وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ⁶لِتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِنَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ⁷لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ⁸اذْكُرِ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرِقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، ⁹وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. ¹⁰فَهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. ¹¹يَا سَيِّدُ، لِتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحَسَسَتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرُ أَمَامَهُ، فَحَمَلْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَمِّدًا أَمَامَهُ. ² فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجَّهْتَ مُكَمِّدًا وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ!». فَخِفْتُ كَثِيرًا جِدًّا، ³ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ إِلَيَّ الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْنَ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٍ، وَأَبْوَابِهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟» ⁴ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبٌ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، ⁵ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا». ⁶ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بجانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسَلْنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. ⁷ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا، وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافِ حَارِسِ فِرْدُوسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَحْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخِلُ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

⁹ فَاتَّيْتُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأُرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا. ¹⁰ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةٌ عَظِيمَةٌ، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹¹ فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ¹² ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرَجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ¹³ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّيِّينِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ، وَصَرْتُ أَنْفَرَسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. ¹⁴ وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. ¹⁵ فَصَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَنْفَرَسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. ¹⁶ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلَاةُ إِلَى أَيَّنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ¹⁷ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمُّ فَابْنِي سُورَ

أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدُ عَارًا». ¹⁸ وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمٍ وَلِنَبْنٍ». وَشَدَدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ.

¹⁹ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلْتُ الْحُورُونِيَّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيَّ وَجَسَمَ الْعَرَبِيَّ هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟». ²⁰ فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنَوْا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمِنَّةِ إِلَى بُرْجِ حَنْنِيَلٍ. ² وَبِجَانِبِهِ بَنَى رَجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُّورُ بْنُ إِمْرِي. ³ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَقَّفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ⁴ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمْ مَرِيْمُوْتُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَقُّوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمْ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيْزَبِيْلٍ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمْ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ⁵ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمْ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عُظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يُدْخِلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ. ⁶ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَّمَهُ يُوِيَادَاغُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَشَلَّامُ بْنُ بَسُوْدِيَا. هُمَا سَقَّفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ⁷ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّمْ مَلْطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيْرُوْتُوْثِيُّ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِيِ عَبْرَ النَّهْرِ. ⁸ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّمْ عَزْبِيْلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ الصِّيَّاعِيْنَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمْ حَنْنِيَا مِنَ الْعَطَّارِيْنَ. وَتَرَكَوْا أُورُشَلِيْمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ⁹ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمْ رَفَايَا بْنُ حُورٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ. ¹⁰ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمْ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَافَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمْ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبَنِيَا. ¹¹ قَسَمَ ثَانِ رَمَّمَهُ مَلِكِيَا بْنُ حَارِيْمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتِ مُوَابَ وَبُرْجِ التَّنَائِيْرِ. ¹² وَبِجَانِبِهِ رَمَّمْ شَلُّومُ بْنُ هَلُوْحِيْشَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ¹³ بَابُ الْوَادِيِ رَمَّمَهُ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوْحَ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ زِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ. ¹⁴ وَبَابُ الدِّمْنِ رَمَّمَهُ مَلِكِيَا بْنُ رَكَّابِ رَيْسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ¹⁵ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَّمَهُ شَلُّونُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ رَيْسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَّفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرْكَةِ سِلْوَامٍ عِنْدَ جُنَيْتَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ. ¹⁶ وَبَعْدَهُ رَمَّمْ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوْقٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُوْرَ إِلَى مَقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرْكَةِ الْمَصْنُوْعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ. ¹⁷ وَبَعْدَهُ رَمَّمْ اللَّأُوْيُوْنَ رَحُوْمُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمْ حَشْبَنِيَا رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ فِي قِسْمِهِ. ¹⁸ وَبَعْدَهُ رَمَّمْ إِخْوَتُهُمْ بَوَائِي بْنُ حِينَادَادَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ. ¹⁹ وَرَمَّمْ بِجَانِبِهِ عَاَزْرُ بْنُ يَشُوْعَ رَيْسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السِّلَاحِ عِنْدَ الزَّأُوِيَةِ. ²⁰ وَبَعْدَهُ رَمَّمْ بَعْرَمُ بَارُوْحُ بْنُ زَبَائِي قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّأُوِيَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ²¹ وَبَعْدَهُ رَمَّمْ مَرِيْمُوْتُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَقُّوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبِ إِلَى نِهَائِهِ بَيْتِ

أَلْيَاشِيبَ.²² وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْغُورِ.²³ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بِنْيَامِينُ وَحَشُوبُ مُقَابِلَ بَيْتِهِمَا.
 وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ.²⁴ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَثُويُّ بْنُ حِينَادَادَ
 قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوِيَةِ وَالْإِلَى الْعَطْفَةِ.²⁵ وَقَالَالُ بْنُ أَوْزَايَ مِنْ مُقَابِلِ
 الزَّوِيَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السِّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ
 فَرْعُوشَ.²⁶ وَكَانَ النَّثِينِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ
 الْخَارِجِيِّ.²⁷ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ النَّقُوعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى
 سُورِ الْأَكْمَةِ.²⁸ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْحَيْلِ رَمَمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.²⁹ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ
 صَادُوقُ بْنُ إِمِيرِ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.³⁰ وَبَعْدَهُ
 رَمَمَ حَنْنِيَا بْنُ سَلْمِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَاةِ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا
 مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ.³¹ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا ابْنُ الصَّانِعِ إِلَى بَيْتِ النَّثِينِيمِ وَالتُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَابِ
 الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.³² وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمَمَهُ الصِّيَاغُونَ
 وَالتُّجَّارُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.
²وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَبِيشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَبْنُونَ هَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يَكْمَلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟»
³وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ». ⁴«اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا، وَرُدَّ تَغْيِيرَهُمْ عَلَي رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ ⁵وَلَا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَانِينَ». ⁶فَبَنَيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.

⁷وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِمَتْ وَالتُّغْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا. ⁸وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرَرًا. ⁹فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبَبِهِمْ. ¹⁰وَقَالَ يَهُودَا: «قَدْ ضَعَفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ». ¹¹وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرُونَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسَطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلِ». ¹²وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا». ¹³فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيَّهِمْ. ¹⁴وَنظَرْتُ وَقُمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَائَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».

¹⁵وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْلِهِ. ¹⁶وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالذُّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودَا. ¹⁷الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلِ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسِكُونَ السِّلَاحَ. ¹⁸وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. ¹⁹فَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَائَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَّفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ²⁰فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ

صَوْتِ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِيَّاهُنَا يُحَارِبُ عَنَّا».²¹ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ
نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ.²² وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبَيْتِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ
وَالْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». ²³ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غُلَمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي
نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

¹وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمِ الْيَهُودِ. ²وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمَحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا». ³وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبُيُوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمَحًا فِي الْجُوعِ». ⁴وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِخِرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. ⁵وَالآنَ لَحْمُنَا كَلَحْمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا كَبَنِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبِدَاتٌ، وَلاَ يَسِرُ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِينَا، وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا لِلْآخِرِينَ».

⁶فَعَضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ⁷فَسَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ⁸وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اسْتَرَيْنَا إِخْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبِيعُوا لِلْأُمَّمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيُبَاعُونَ لَنَا». فَسَكَّنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ⁹وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ الْهِنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ أَعْدَائِنَا؟ ¹⁰وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَفْرَضْنَا لَهُمْ فِضَّةً وَقَمَحًا. فَلَنْتَرِكَ هَذَا الرَّبَا. ¹¹رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالْجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمَحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبَاً». ¹²فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹³ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنفُوضًا وَفَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

¹⁴وَأَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحَسِنَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ¹⁵وَلَكِنْ الْوُلَاةُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبِلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غِلْمَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ¹⁶وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَسْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ¹⁷وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

¹⁸وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةً. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طُيُورٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بِكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْرَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ¹⁹اذْكُرْ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

الأصْحَاخُ السَّادِسُ

¹وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَسَمَ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَعْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلْأَبْوَابِ، ²أَرْسَلَ سَنْبَلُطُ وَجَسَمَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْفَرَى فِي بُعْعَةٍ أَوْثُو». وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. ³فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَفْدِرُ أَنْ أَنْزَلَ لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَنْزَلُهُ وَأَنْزَلُ إِلَيْكُمَا؟» ⁴وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. ⁵فَأَرْسَلَ إِلَيَّ سَنْبَلُطُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنْشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: ⁶«قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجَسَمَ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَفَكَّرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ⁷وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أورشليم قَائِلِينَ: فِي يَهُودَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا». ⁸فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ». ⁹لَأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ ارْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يُعْمَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ».

¹⁰وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيَطَبَيْلٍ وَهُوَ مُعَلَّقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسَطِ الْهَيْكَلِ وَنُقِفْ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لَأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ». ¹¹فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!». ¹²فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَ لَا يَرْسِلُهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَّا وَسَنْبَلُطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ. ¹³لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجَرَ لِكِّي أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأَخْطِي، فَيَكُونُ لَهُمَا خَبْرٌ رَدِيءٌ لِكِّي يُعَيِّرَانِي. ¹⁴ادْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلُطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَتُوعْدِيَةِ النَّبِيَّةِ وَبَاقِيِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيِّفُونَنِي.

¹⁵وَكَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ¹⁶وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِلَهِنَا عَمَلٌ هَذَا الْعَمَلِ. ¹⁷وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عُظَمَاءِ يَهُودَا تَوَارَدَ رَسَائِلُهُمْ عَلَى طُوبِيَّا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَّا أَنْتِ الرِّسَائِلُ إِلَيْهِمْ. ¹⁸لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَصْحَابَ حِلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ آرَحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتِ مَسْلَامَ بْنِ

بَرَحِيَا. ¹⁹وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ
طُوبِيَّا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹وَلَمَّا بُنِيَ السُّورُ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيْعَ، وَتَرْتَبَ الْبَوَابُونَ وَالْمُغْنُونَ وَاللَّادُونَ، ²أَقَمْتُ حَنَانِي أَخِي وَحَنَنْيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. ³وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تُفْتَحْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمَى الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وُقُوفًا فَلْيُعْلِقُوا الْمَصَارِيْعَ وَيُفْعَلُوهَا. وَأَقِيمِ جِرَاسَاتٍ مِنْ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى جِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ». ⁴وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

⁵فَاللَّهُمْنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ ائْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

⁶هُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ⁷الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَائِي، بِلْشَانُ، مِسْفَارَتُ بَعُوَايَ، نَحُومُ، وَبَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ⁸بَنُو فِرْعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ⁹بَنُو شَقَطِيَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ¹⁰بَنُو آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ¹¹بَنُو فَحَتَّ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ¹²بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ¹³بَنُو زَبُو ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ¹⁴بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ¹⁵بَنُو بَثُويَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ. ¹⁶بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. ¹⁷بَنُو عَزْرَدَ أَلْفَانِ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ¹⁸بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ¹⁹بَنُو بَعُوَايَ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ²⁰بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ²¹بَنُو أَطِيرَ لِحَرْقِيَا ثَمَانِيَةَ وَتِسْعُونَ. ²²بَنُو حَشُومَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. ²³بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ²⁴بَنُو حَارِيفَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشَرَ. ²⁵بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ²⁶رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ. ²⁷رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ. ²⁸رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ²⁹رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ. ³⁰رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ³¹رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ³²رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ³³رِجَالُ نَبُو الْأُخْرَى ائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ³⁴بَنُو عِيْلَامَ الْأُخْرَى

أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.³⁵ بَنُو حَارِيمٍ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.³⁶ بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.³⁷ بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُوثُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.³⁸ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

³⁹أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.⁴⁰ بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ.⁴¹ بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.⁴² بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ.

⁴³أَمَّا اللَّأَوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لِقَدَمِيِّيْلِ مِنْ بَنِي هُوْدُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.⁴⁴ أَلْمُغْتُونُ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

⁴⁵أَلْبَوَّابُونَ: بَنُو سَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

⁴⁶النَّثِينِيْمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ،⁴⁷ بَنُو قَيْرُوسَ، بَنُو سِيحَا، بَنُو فَادُونَ⁴⁸ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَبَابَا، بَنُو سَلْمَايَ،⁴⁹ بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ،⁵⁰ بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا،⁵¹ بَنُو جَزَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ،⁵² بَنُو بِيَسَايَ، بَنُو مَعُونِيْمَ، بَنُو نَفِيْشَسِيْمَ،⁵³ بَنُو بَقُبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْخُورَ،⁵⁴ بَنُو بَصْلِيْتِ، بَنُو مَحِيْدَا، بَنُو حَرْشَا،⁵⁵ بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو تَامَحَ،⁵⁶ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيطَا.

⁵⁷بَنُو عَبِيْدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوطَايَ، بَنُو سُوفَرْتِ، بَنُو فَرِيْدَا،⁵⁸ بَنُو يِعْلَا، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ،⁵⁹ بَنُو شَفْطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوخْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمُونَ.⁶⁰ كُلُّ النَّثِينِيْمِ وَبَنِي عَبِيْدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَتِسْعُونَ.

⁶¹وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بِيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسْلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيْلِ: ⁶²بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ.⁶³ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرْزَلَايَ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.⁶⁴ هُوُلَاءِ فَحَصُّوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرَزِلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ.⁶⁵ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيْمِ وَالتَّمِيْمِ.⁶⁶ كُلُّ الْجُمُهورِ مَعَا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَالْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ،⁶⁷ فَضْلًا عَنْ عَبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِيْنَ وَالْمُغْنِيَّاتِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.⁶⁸ وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ

مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَيَعَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ،⁶⁹ وَالْجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

⁷⁰ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ. التَّرَشَاتَا أَعْطَى لِلْخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِنْضَحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ.⁷¹ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِخَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوْتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ.⁷² وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتِّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ.⁷³ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالنَّيْنِيمُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

⁷⁴ وَلَمَّا اسْتَهَلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ،

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. ²فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ³وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. ⁴وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مَنْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِيًا وَشَمَعُ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلْقِيَا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلَ وَمَلَكِيَا وَحَشُومُ وَحَشَبَدَانَةُ وَزَكَرِيَا وَمَشَلَامُ. ⁵وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ⁶وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ الْإِلَهَ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ⁷وَيَسُوعُ وَبَنِي وَشَرَبِيَا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا وَاللَّوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ⁸وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بِنِّيَانٍ، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوا الْقِرَاءَةَ.

⁹وَنَحْمِيَا أَيِ التِّرْشَاتَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، وَاللَّوِيُونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْإِلَهِكُمْ، لَا تَتَّوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ¹⁰فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحُلُوهَ، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةَ لِمَنْ لَمْ يُعَدَّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ». ¹¹وَكَانَ اللَّوِيُونَ يُسَكِّنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُنُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». ¹²فَدَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ.

¹³وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ¹⁴فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، ¹⁵وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَحْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غُبِيَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ،

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». ¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ مَظَالَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ. ¹⁷ وَعَمَلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مَظَالَ، وَسَكَنُوا فِي الْمَظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا. ¹⁸ وَكَانَ يُفْرَأُ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَتْ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصَّوْمِ، وَعَلَيْهِمْ مُسُوخٌ وَثُرَابٌ. ² وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْعُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ³ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

⁴ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ اللَّاَوِيِّينَ: يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبْنِي وَشَرَبِيَا وَبَانِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ⁵ وَقَالَ اللَّاَوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَانِي وَحَشْبُنِيَا وَشَرَبِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا: «فُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَاتٍ وَتَسْبِيحٍ. ⁶ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدِّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. ⁷ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ. ⁸ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ⁹ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ، ¹⁰ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَعُؤُوا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ¹¹ وَقَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيَهُمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهِ قَوِيَّةٍ. ¹² وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتَضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ¹³ وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ¹⁴ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ. ¹⁵ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لْجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

¹⁶ «وَلَكِنَّهُمْ بَعُؤُوا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ، ¹⁷ وَأَبَاؤُا الْاِسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا

رَبِّيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَىٰ عُبودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهَ عَفُورٍ وَحَنَانٍ وَرَحِيمٍ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ.¹⁸ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.¹⁹ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزُلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.²⁰ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مَنَّاكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.²¹ وَعَلَّنْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.²² وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَّقْتَهُمْ إِلَىٰ جِهَاتٍ، فَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ.²³ وَأَكْثَرْتَ بَنِيهِمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَنْتَيْتَ بِهِمْ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوهَا.²⁴ فَدَخَلَ الْبُنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سَكَانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِيهِمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.²⁵ وَأَخَذُوا مَدْنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بِيُوتًا مَلَانَةً كُلَّ حَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَرَيْثُونَا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بِكثَرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.²⁶ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرِثُوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.²⁷ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ فَضَائِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَاكِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَعْطَيْتَهُمْ مُخْلِصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.²⁸ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَخُوا رَجَعُوا إِلَىٰ عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَاكِمِكَ الْكَثِيرَةِ أحيانًا كَثِيرَةً.²⁹ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَىٰ شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.³⁰ فَاحْتَمَلْنَاهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي.³¹ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَاكِمِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهَ حَنَانٍ وَرَحِيمٍ.

³² «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمَخُوفَ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ.³³ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَىٰ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَدْنَبْنَا.³⁴ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغُوا إِلَىٰ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.³⁵ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ

يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الرَّدِيَّةِ. ³⁶ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ، وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتَ لِأَبَائِنَا لِيَأْكُلُوا
أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عَبِيدٌ فِيهَا. ³⁷ وَغَلَّاتُهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ
خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ
عَظِيمٍ. ³⁸ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤُسَاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا
يَخْتِمُونَ».

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

¹ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْمِيَا التَّرْشَاتَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا، ² وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا، ³ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلَكِيَا، ⁴ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ، ⁵ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدِيَا، ⁶ وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوحُ، ⁷ وَمَسْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ، ⁸ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَائِي وَشَمْعِيَا، هُوَ لَأَمْ هُمْ الكَهَنَةُ. ⁹ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنِيَا وَبَنُيُوتِي مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ، ¹⁰ وَإِخْوَتُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ، ¹¹ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا، ¹² وَزَكُورُ وَشَرَبِيَا وَشَبْنِيَا، ¹³ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِيئُو. ¹⁴ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَفَحْتُ مُوَابَ وَعِيلَامُ وَزَثُو وَبَانِي، ¹⁵ وَبُنِّي وَعَزْجُدُ وَبِيْبَائِي، ¹⁶ وَأُدُونِيَا وَبَغَوَائِي وَعَادِينُ، ¹⁷ وَأَطِيرُ وَحَزَقِيَا وَعَزُّورُ، ¹⁸ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَائِي، ¹⁹ وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَبِيْبَائِي، ²⁰ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمَسْلَامُ وَحَزِيرُ، ²¹ وَمَشِيرَبِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ، ²² وَقَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا، ²³ وَهُوشَعُ وَحَنْنِيَا وَحَشُوبُ، ²⁴ وَهَلُوحِيشُ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقُ، ²⁵ وَرَحُومُ وَحَشْبَنَا وَمَعْسِيَا، ²⁶ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ، ²⁷ وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

²⁸ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالْمُعْتَنِينَ وَالنَّثِينِيمَ، وَكُلِّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيْعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ، ²⁹ لَصَفُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَجَلْفٍ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ³⁰ وَأَنْ لَا نُعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنِينَا. ³¹ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ نَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمُطَالِبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ. ³² وَأَقَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الْهِنَا، ³³ لِخُبْزِ الْوُجُوهِ وَالتَّقْدِيمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسَ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ الْهِنَا. ³⁴ وَأَلْقَيْنَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانَ الْحَطْبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ الْهِنَا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيْعَةِ، ³⁵ وَإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ³⁶ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيْعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَعِغْمِنَا لِإِحْضَارِهَا

إِلَى بَيْتِ إِيهَنَّا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِيهَنَّا.³⁷ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا
وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِيهَنَّا، وَبِعُشْرِ أَرْضِنَا
إِلَى اللَّوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.³⁸ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ
هَارُونَ مَعَ اللَّوِيِّينَ حِينَ يُعَشِّرُ اللَّوِيُّونَ، وَيُصْعِدُ اللَّوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ
إِيهَنَّا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ.³⁹ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةٍ
الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهُنَاكَ آيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَّابُونَ
وَالْمُعْتُونَ، وَلَا تَنْزُكُ بَيْتِ إِيهَنَّا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

¹ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَلْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ
لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. ² وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ. ³ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مُدُنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةَ
وَاللَّوِيِّونَ وَالنَّثِينِيمَ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. ⁴ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي
بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُودَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهْلَلِيْلَ مِنْ
بَنِي فَارَصَ. ⁵ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا
بْنِ الشَّيْلُونِيِّ. ⁶ جَمِيعَ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ مِنْ
رِجَالِ الْبَاسِ.

⁷ وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَسْلَامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ فُولَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ
إِيثِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا. ⁸ وَبَعْدَهُ جَبَايَ سَلَايَ. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ⁹ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ
زَكَرِيَّا وَكِيلاً عَلَيْهِمْ، وَيَهُودَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁰ مِنَ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ
يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينُ، ¹¹ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَسْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ
رَبِيسَ بَيْتِ اللَّهِ. ¹² وَإِخْوَتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ
يَرُوحَامَ بْنِ فَلَلِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلَكِيَا، ¹³ وَإِخْوَتُهُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ
مِثْنَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشْسَايَ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَحْزَايَ بْنِ مَسْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ،
¹⁴ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ بَاسُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ.
¹⁵ وَمِنْ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوْنِي، ¹⁶ وَشَبْتَايَ
وَيُوزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ اللَّوِيِّينَ. ¹⁷ وَمَثْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ
زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَبِيسُ التَّسْبِيحِ يُحَمِّدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبُقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ
شَمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ. ¹⁸ جَمِيعَ اللَّوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةٌ
وَأَرْبَعُونَ. ¹⁹ وَالْبُؤَابُونَ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارَسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ
وَسَبْعُونَ.

²⁰ وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي
مِيرَاتِهِ. ²¹ وَأَمَّا النَّثِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا عَلَى النَّثِينِيمِ. ²² وَكَانَ

وَكَيْلَ اللَّوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِي بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغْتَبِينَ.²³ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جَهْتِهِمْ كَانَتْ أَنَّ لِلْمُرْتَمِينَ فَرِيضَةَ أَمْرٍ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ.²⁴ وَفَتَحِيَا بْنُ مَشِيرَبْنِيْلٍ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ.²⁵ وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حُقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَقُرَاهَا، وَدِيْبُونَ وَقُرَاهَا، وَفِي يَقْبَصَ إِيْلَ وَضِيَاعِهَا،²⁶ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالِطِ،²⁷ وَفِي حَصَرَ شُوعَالَ وَبِئْرَ سَبْعٍ وَقُرَاهَا،²⁸ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقُرَاهَا،²⁹ وَفِي عَيْنِ رَمُونٍ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوثَ،³⁰ وَزَأْنُوخَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِهَا، وَلَخِيْشَ وَحُقُولِهَا، وَعَزْرِيقَةَ وَقُرَاهَا، وَحَلُّوَا مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُّومَ.

³¹ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبَعِ إِلَى مِخْمَاسَ وَعَيَّا وَبَيْتِ إِيْلَ وَقُرَاهَا،³² وَعَنَاثُوثَ وَتُوبَ وَعَنْنِيَةَ،³³ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّايِمَ،³⁴ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ،³⁵ وَأُودِ وَأُوتُوَ وَادِي الصُّنَاعِ.³⁶ وَكَانَ مِنَ اللَّوِيِّينَ فِرْقٌ فِي يَهُوذَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

¹ وَهُؤْلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَ زَرْبَابِئِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَائِيَا وَيِرْمِيَا وَعَزْرَا، ² وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ، ³ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ، ⁴ وَعَدُوُّ وَجِنْتُويُّ وَأَبِيَا، ⁵ وَمِيَامِينُ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةُ، ⁶ وَشَمْعِيَا وَيُويَارِيْبُ وَيَدَعِيَا، ⁷ وَسَلُوُّ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدَعِيَا. هؤْلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.

⁸ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَبَنُوِيُّ وَقَدْمِيْبِيْلُ وَشَرَبِيَا وَيَهُودَا وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، ⁹ وَبَقْبُقِيَا وَعَنِّي أَخَوَاهُمْ مُقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. ¹⁰ وَيَشُوعُ وَوَلَدُ يُوِيَاقِيمِ، وَيُوِيَاقِيمُ وَوَلَدُ أَلِيَّاشِيْبِ، وَأَلِيَّاشِيْبُ وَوَلَدُ يُوِيَادَاعَ، ¹¹ وَيُوِيَادَاعُ وَوَلَدُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وَوَلَدُ يَدُوعَ. ¹² وَفِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمِ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ: لِسَرَائِيَا مَرَّائِيَا، وَلِيرْمِيَا حَنْنِيَا، ¹³ وَلِعَزْرَا مَشْلَامُ، وَلَامْرِيَا يَهُوحَانَانُ، ¹⁴ وَلِمَلِيْكُو يُونَاثَانُ، وَلِشَبْنِيَا يُوْسُفُ، ¹⁵ وَلِحَرِيْمَ عَدْنَا، وَلِمَرَّايُوثَ حَلْقَائِي، ¹⁶ وَلِعَدُوُّ زَكْرِيَّا وَلِجِنْتُونُ مَشْلَامُ، ¹⁷ وَوَلَدِيَا زَكْرِيَّا، وَلِمِيَامِينِ لَمُوعَدِيَا، فَلَطَائِي، ¹⁸ وَلِبلْجَةَ شَمُوعُ، وَلِشَمْعِيَا يَهُونَاثَانُ، ¹⁹ وَلِيُويَارِيْبَ مَتْنَائِي، وَلِيَدَعِيَا عَزْرِي، ²⁰ وَلِسَلَائِي قَلَائِي، وَلِعَامُوقَ عَابِرُ، ²¹ وَحَلْقِيَا حَشْبِيَا، وَلِيَدَعِيَا نَنْثِيْلُ.

²² وَكَانَ اللَّوِيُّونَ فِي أَيَّامِ أَلِيَّاشِيْبِ وَيُوِيَادَاعَ وَيُوَحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءِ، وَالْكَهَنَةُ أَيْضًا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. ²³ وَكَانَ بَنُو لَأُوِي رُؤُوسَ الْآبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوَحَانَانَ بْنِ أَلِيَّاشِيْبِ. ²⁴ وَرُؤُوسُ اللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا وَشَرَبِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيْبِيْلَ وَإِخْوَتُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلتَّسْبِيْحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوْبَةً مُقَابِلَ نُوْبَةٍ. ²⁵ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبُقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشْلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ بُوَابِينَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَارِزِ الْأَبْوَابِ. ²⁶ كَانَ هؤْلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمِ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوَسَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ نَحْمِيَا الْوَالِي، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

²⁷ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يُدَسِّسُوا بِفَرَحٍ وَبِحَمْدٍ وَغِنَاءٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ. ²⁸ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُعْغِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النُّطُوفَاتِي، ²⁹ وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبْعَ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُعْغِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ³⁰ وَنَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ³¹ وَأَصْعَدْتُ رُؤَسَاءَ يَهُودَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمْتُ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَّادِينَ، وَوَكَّبْتُ الْوَاحِدَةَ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ

بَابِ الدِّمْنِ. ³² وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعْيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، ³³ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ، ³⁴ وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيِرْمِيَا، ³⁵ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَاقِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ³⁶ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَبِيْلُ وَمِلْأَيُّ وَجِلْأَيُّ وَمَاعَايُ وَتَنْنِيْلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِالْآتِ غِنَاءُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ. ³⁷ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلُهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا. ³⁸ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَّادِينَ وَكَبِتْ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ³⁹ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْنِيْلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّنَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السِّجْنِ. ⁴⁰ فَوَقَفَ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَّادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي، ⁴¹ وَالْكَهَنَةُ: أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنْنِيَا بِالْأَبْوَاقِ، ⁴² وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوَحَانَانُ وَمَلَكِيَّا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ، وَعَنَى الْمُعْتُونَ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ. ⁴³ وَدَبَّحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرَحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرَحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ.

⁴⁴ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَسُ عَلَى الْمَخَادِعِ لِلْحَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدْنِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودَا فَرَحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ ⁴⁵ حَارِسِينَ جِرَاسَةَ الْإِهْمِ وَجِرَاسَةَ النَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمُعْتُونَ وَالْبَوَّابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ⁴⁶ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مُعْتِينَ وَغِنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدِ اللَّهِ. ⁴⁷ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابَلِ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِبَةَ الْمُعْتِينَ وَالْبَوَّابِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرئَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آدَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًّا وَمُؤَابِيًّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ² لِأَنَّهُمْ لَمْ يُلَاقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوَّلَ إِلَهُهَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. ³ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

⁴ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامُ عَلَى مِخْدَعِ بَيْتِ إِلَهُهَا قَرَابَةً طُوبِيًّا، ⁵ قَدْ هَيَّأَ لَهُ مِخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضْعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيبَةَ، وَعُشْرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ اللَّأُوِيِّينَ وَالْمُعْتَبِينَ وَالْبُؤَابِيِّينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. ⁶ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَارْتَحَشَسْنَا مَلِكِ بَابِ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ⁷ وَأَتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمَلَهُ الْيَاسِيبُ لِأَجْلِ طُوبِيَّا، بِعَمَلِهِ لَهُ مِخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ⁸ وَسَاءَنِي الْأَمْرُ جَدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَّا خَارِجَ الْمِخْدَعِ، ⁹ وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا الْمَخَادِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ. ¹⁰ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ اللَّأُوِيِّينَ لَمْ تُعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللَّأُوِيُّونَ وَالْمُعْتَبُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَفْلِهِ. ¹¹ فَخَاصَمْتُ الْوُلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تُرَاكُ بَيْتُ اللَّهِ؟» فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْقَفْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ¹² وَأَتَى كُلُّ يَهُودَا بِعُشْرِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، ¹³ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: سَلَمِيَا الْكَاهِنِ وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ وَفَدَايَا مِنَ اللَّأُوِيِّينَ، وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بْنُ زَكُورَ بْنِ مَنِّيَّا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ¹⁴ أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمُحْ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمِلْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

¹⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحُزْمٍ وَيَحْمِلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرٍ وَعَنْبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ، فَاسْتَهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. ¹⁶ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بِضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁷ فَخَاصَمْتُ عُظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدْبِسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ¹⁸ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَهُنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدْبِسُونَ السَّبْتِ». ¹⁹ وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي

أَمَرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.²⁰ فَبَاتَ الثَّجَارُ وَبَاعِعُوا كُلِّ بِضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَانْتَتَيْنِ.²¹ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَائِتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أُلْقِي يَدًا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ.²² وَقُلْتُ لِلْأَوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفْ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

²³ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُؤَابِيَّاتٍ.²⁴ وَنَصَفُ كَلَامٍ بَيْنَهُمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ.²⁵ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا سَاءً وَنَتَفْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ.²⁶ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكًا مِثْلَهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتُهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئُ.²⁷ فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَهِنَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءٍ أَجْنَبِيَّاتٍ؟»²⁸ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوِيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَنْبَلَطَ الْخُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي.²⁹ اذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيِّينَ.³⁰ فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ،³¹ وَلِأَجْلِ قُرْبَانِ الْحَطَبِ فِي أَرْمَنَةِ مُعِينَةَ وَاللِّبَاكُورَاتِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.